



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والثمانون
روما، 12-13 ديسمبر/كانون الأول 2005

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن منح مقترح تقديمها بموجب

نافذة المنح العالمية/الإقليمية لدعم مراكز دولية

لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

المحتويات

- 1 الجزء الأول - مقدمة
- 3 الجزء الثاني - توصية

الملاحق

- 5 الملحق الأول: المركز الزراعي الدولي التابع لمؤسسة البحوث الزراعية الهولندية: البرنامج الإقليمي لتعزيز "الإدارة من أجل تحقيق الأثر" في أفريقيا الشرقية والجنوبية
- 13 الملحق الثاني: المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها: برنامج تنمية تربية دود القز والنحل من أجل الفقراء في النظم الإيكولوجية الهشة باستخدام نهج سلسلة القيمة
- 21 الملحق الثالث: المركز الدولي لتطوير الأسمدة: برنامج مكافحة تدهور خصوبة التربة من أجل تنفيذ تكثيف الزراعة لدى أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى

**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي
بشأن منح مقترح تقديمها بموجب
نافذة المنح العالمية/الإقليمية لدعم مراكز دولية
لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية**

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن ثلاث منح مقترح تقديمها إلى برامج البحوث وأنشطة التدريب التي تجربها المراكز الدولية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

الجزء الأول - مقدمة

1- يوصي هذا التقرير بتقديم المساندة من الصندوق إلى برامج البحوث والتدريب التي تقوم بها المراكز الدولية التالية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وهي: المركز الزراعي الدولي التابع للمؤسسة الهولندية للبحوث الزراعية، والمركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها، والمركز الدولي لتطوير الأسمدة

2- ترد في ملاحق هذا التقرير وثائق المنح المعروضة على المجلس التنفيذي لإقرارها:

(i) مؤسسة البحوث الزراعية الهولندية DLO: البرنامج الإقليمي لتعزيز "الإدارة من أجل تحقيق الأثر" في أفريقيا الشرقية والجنوبية

(ii) المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها: برنامج تنمية تربية دود القز والنحل من أجل الفقراء في النظم الإيكولوجية الهشة باستخدام نهج سلسلة القيمة

(iii) المركز الدولي لتطوير الأسمدة: برنامج مكافحة تدهور خصوبة التربة من أجل تنفيذ تكثيف الزراعة لدى أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى

3- وتتمشى أهداف ومضامين برامج البحوث التطبيقية هذه مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق ومع سياسات ومعايير برنامجه الخاص بالمنح.

4- الهدفان الاستراتيجيان الشاملان اللذان يواجهان سياسة الصندوق في تقديم المنح واللذان أقرهما المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2003، هما:

(أ) تعزيز البحوث المناصرة للفقراء بشأن النهج الابتكارية والخيارات التكنولوجية لتعزيز الأثر على الصعيد الميداني؛

(ب) بناء قدرات المؤسسات الشريكة المناصرة للفقراء بما فيها مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية.

5- وانطلاقاً من هذين الهدفين الرئيسيين، ترتبط الغايات المحددة لمنحة المساندة التي يقدمها الصندوق بما يلي:

(أ) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجيات أمنها الغذائي الأسري، ولاسيما في المناطق الزراعية الإيكولوجية النائية والمهمشة؛ (ب) التقنيات التي تستند إلى نظم المعرفة التقليدية والتي تستجيب للتمايز بين الجنسين والتي تعمل على تعزيز وتنويع الإمكانات الإنتاجية للنظم الزراعية للفقراء من ذوي الموارد الضعيفة وذلك لتحسين الإنتاجية والتصدي لمعوقات الإنتاج؛ (ج) الحصول على الأصول الإنتاجية (الأراضي والمياه، والخدمات المالية، والعمالة والتكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيا الخاصة بالسكان المحليين) والإدارة المستدامة والمنتجة لهذه الموارد؛ (د) إطار للسياسات يوفر للفقراء الحوافز لبلوغ مستويات أعلى من الإنتاجية ومن ثم خفض اعتمادهم على التحويلات؛ (هـ) إطار مؤسسي توفر من خلاله القطاعات الرسمية وغير الرسمية، العامة والخاصة، والمؤسسات المحلية والوطنية، الخدمات للضعفاء اقتصادياً طبقاً لمزاياها النسبية. وفي هذا الإطار ينوي الصندوق كذلك استحداث نهج تقوم على السلع من أجل الحد من الفقر الريفي. وأخيراً، سيعزز إنشاء شبكة موحدة لجمع المعرفة ونشرها وقدرة الصندوق على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأجل مع شركائه في التنمية ومضاعفة آثار بحوثهم الزراعية وبرامجهم التدريبية.

6- تلبية المنح المقترحة في هذه الوثيقة الأهداف الاستراتيجية المبينة أعلاه. ويستجيب البرنامج الإقليمي الرامي إلى تعزيز "الإدارة من أجل تحقيق الأثر" في أفريقيا الشرقية والجنوبية لكلا الهدفين الخاصين بسياسة المنح. فهو يهدف إلى بناء قدرة المؤسسات المناصرة للفقراء لتمكينها من وضع خطط التدخلات الإنمائية وتنفيذها ورصدها على نحو فعال ولتعزيز الأثر ودعم تمكين فقراء الريف كما ينخرطوا بفعالية في تحليل ظروفهم وقراراتهم. وسيساند البرنامج المبادرات الهادفة إلى اختيار النهج الابتكارية التي من شأنها أن تيسر تطبيق نهج الإدارة من أجل تحقيق الأثر (بما في ذلك على سبيل المثال الرصد والتقييم بالمشاركة) والاضطلاع بالبحوث بهدف تعزيز الروابط بين السياسات والأطر والعمليات المؤسسية والتدخلات المناصرة للفقراء والنهوض بالمعارف وتوليدها وتعزيز الإدارة وبناء الشبكات استناداً إلى التجارب المستفادة والدروس المستخلصة.

7- يستجيب برنامج تنمية تربية دود القز والنحل من أجل الفقراء في النظم الإيكولوجية الهشة باستخدام نهج سلسلة القيمة للهدف الاستراتيجي (أ)، خاصة وأن أحد أهداف البرنامج هو تعزيز الإنتاجية من خلال البحوث الحيوية في مجال تربية دود القز والنحل، والهدف الاستراتيجي (ب)، لأنه ينشر التقنيات المحسنة والموارد المعرفية عن الحشرات وممارسات الصون، وينشئ روابط سوقية في الوقت ذاته. ويسهم البرنامج مباشرة أيضاً في الأهداف الخاصة (ب) و(ج) و(هـ) لمنح المساندة التي يقدمها الصندوق.

8- ويسهم برنامج مكافحة تدهور خصوبة التربة من أجل تنفيذ تكتيف الزراعة لدى أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى الذي ينفذه المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها إسهاماً مباشراً في تحقيق الهدف الاستراتيجي (أ) وهدفين من الأهداف الخاصة لمنح المساندة التي يقدمها الصندوق، وهما، (ب) و(هـ)، عن طريق تزويد المزارعين والأطراف ذات المصلحة بخيارات تقنية وترتيبات مؤسسية وتنظيمية مرنة يمكن تكيفها لتلائم ظروف المزارعين. وسيعزز هذا البرنامج قدرة المزارعين وموفري الخدمات في مجال البحوث

والإرشاد الزراعي على تيسير العملية باستخدام نهج التعلم والبحث والإرشاد التشاركية وتعميق الوعي بالقضايا الأساسية المتصلة بتدهور التربة وتكثيف الزراعة. وسيسهم البرنامج أيضا من خلال البحوث والتجارب طويلة الأمد في تحسين الخيارات القائمة في مجال إدارة الخصوبة وفي استنباط أدوات لمساندة القرارات المتصلة بإدارة التربة و/أو تحسين هذه الأدوات.

الجزء الثاني - توصية

9- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنح المقترحة بموجب القرارات التالية:

قرر: أن يقدم الصندوق، على سبيل التمويل الجزئي للبرنامج الإقليمي لتعزيز "الإدارة من أجل تحقيق الأثر" في أفريقيا الشرقية والجنوبية، منحة لا تتجاوز مليوناً ومائة ألف دولار أمريكي (1 100 000) إلى المركز الزراعي الدولي التابع لمؤسسة البحوث الزراعية الهولندية DLO لبرنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأوضاع مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق، على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج تنمية تربية دود القز والنحل من أجل الفقراء في النظم الإيكولوجية الهشة، باستخدام نهج سلسلة القيمة، منحة لا تتجاوز قيمتها مليوناً وأربعمائة ألف دولار أمريكي (1 400 000) إلى المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها لبرنامج مدته أربع سنوات وفقاً لشروط وأوضاع مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

وقرر أيضاً: أن يقدم الصندوق، على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج مكافحة تدهور خصوبة البيئة من أجل تنفيذ تكثيف الزراعة لدى أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى، منحة لا تتجاوز قيمتها مليوناً وأربعمائة ألف دولار أمريكي (1 140 000) إلى المركز الدولي لتطوير الأسمدة لبرنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأوضاع مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق الأول

مؤسسة البحوث الزراعية الهولندية: البرنامج الإقليمي لتعزيز "الإدارة من أجل تحقيق الأثر"
في أفريقيا الشرقية والجنوبية

أولا - المقدمة

1- من الانشغالات الرئيسية المتعاضمة منذ سنوات لدى شركاء التنمية، مسألة ضمان استخلاص أقصى أثر ممكن من عمليات الحد من الفقر. ويجري التركيز على النتائج والأثر في عدد من المحافل العالمية أيضا، لاسيما منها إعلان باريس بشأن فعالية المعونة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

2- ويقترن الانشغال بتعزيز الأثر إلى حدوده القصوى بالإقرار بأن للعمليات التشاركية التي ينخرط فيها فقراء الريف، رجالا ونساءً، وفعاليتها، في تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم البرامج الإنمائية، دورا بالغ الأهمية في التنمية. وقد طرأ تغير كبير على طبيعة المعونة الإنمائية وأشكالها. وغدت المشاريع والبرامج أكثر تكاملا ضمن الأطر والعمليات مع الانتقال من المشاريع المستقلة كليا إلى نهج كلي وبرمجي موجه نحو تجميع وتنسيق جهود مختلف الأطراف صاحبة المصلحة ضمن إطار شامل (مثل النهج الشاملة لقطاع محدد). وقد أصبحت اللامركزية قضية أساسية في بلدان عديدة، وأصبح محتما في كل الأوضاع على الشركاء في التدخلات الإنمائية أن تتعامل مع العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية والتيسيرية والبيئية السريعة التغير وغير المنتظرة غالبا. وهناك إقرار أيضا بضرورة بذل المزيد من الجهد من أجل تحسين إدارة المعرفة والابتكار على أساس استخلاص الدروس والتجارب وتبادلها بين الأطراف الفاعلة وأصحاب القرار وشركاء التنمية.

3- وتتطوي كل القضايا المشار إليها أعلاه على أبعاد بالغة الأهمية بالنسبة لقدرات البرامج المدعومة من الصندوق والوزارات المرتبطة بها وموفري الخدمات وشركاء التنفيذ في مجالات التوجيه والإدارة والرصد والتقييم. ويتطلب النهوض بأداء وأثر التدخلات الإنمائية تعزيز قدرة مختلف الأطراف ذات المصلحة على "الإدارة من أجل تحقيق الأثر".

ثانيا - الأساس المنطقي، والأهمية بالنسبة للصندوق

4- أفضى الاهتمام بتعزيز أثر البرامج المعانة من الصندوق، في جملة مبادرات أخرى، إلى إصدار "دليل رصد وتقييم المشاريع: الإدارة من أجل تحقيق الأثر في التنمية الريفية" والى تطبيق نظام إدارة النتائج والأثر. ويعتبر التشديد على أهمية الإدارة من أجل تحقيق النتائج وإدارة المعرفة والنهوض بالقدرات القيادية من أجل تعزيز فعالية التنمية مواضيع رئيسية في إطار استجابة إدارة الصندوق لتوصيات التقييم الخارجي المستقل الأخير.

5- وقد بينت الاستعراضات التي تمت في الماضي وعمليات تقدير أداء المشاريع في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية أنه، كثيرا ما لا تكون خطط واستراتيجيات الرصد والتقييم شاملة بما يكفي لتوجيه التنفيذ الفعلي للرصد والتقييم. والمشكلة التي تتكرر كثيرا هي أنه غالبا ما يتم جمع معلومات كثيرة دون أن يجري تحليلها تحليلا مناسباً وبالتالي استخدامها استخداما فعالا لأغراض اتخاذ القرارات والإدارة. وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي يولي للرصد

الملحق الأول

والتقييم في المساعلة الخارجية والإدارة التشغيلية فإن المشاريع كثيرا ما تجد نفسها تجهد من أجل توظيف الرصد والتقييم لفائدة الوظائف التالية: (أ) مساندة الإدارة الاستراتيجية؛ (ب) توليد معارف جديدة ودعم الابتكارات؛ (ج) تمكين المستفيدين وغيرهم من الأطراف صاحبة المصلحة في مجالات رصد وإدارة عمليات ونتائج التنمية. فضلا عن هذا يبقى قياس النتائج والأثر مسألة في غاية الأهمية كوسيلة لتقدير مدى تحقيق الأهداف والغايات.

6- هناك أيضا نقص في موفري الخدمات ممن يتحلون بالكفاءة والمهارة وبالقدرة على مساندة المبادرات الإنمائية الريفية من أجل تصميم وتنفيذ نظم رصد وتقييم مناسبة قائمة على المشاركة وموجهة نحو تحقيق الأثر وعلى مساعدة مختلف الأطراف ذات المصلحة لبناء القدرات الإدارية والقيادية وقدرات الرصد والتقييم القادرة على إدارة الأثر فضلا عن الاستجابة على نحو ابتكاري للأوضاع المتغيرة. ومع تطوير مفهوم الرصد والتقييم وتطبيقه، لا يستطيع كل شركاء التنفيذ أو كل موفري الخدمات، أن يوظفوا المبادئ والطرائق توظيفا فعالا في السياق العريض والجديد نسبيا للإدارة من أجل "تحقيق الأثر". وعلاوة على هذا فإن تطور بنية المعونة الإنمائية قد جعلت تدخلات التنمية الريفية تنفذ على نحو متزايد ضمن أطر سياساتية ومؤسسية كلية بشراكة واسعة النطاق (بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص). لهذا أصبح من الضروري على نحو متعاظم تشجيع قيام بيئات سياساتية ومؤسسية مواتية للتبصر وللإدارة القائمة على النتائج والنهوض بقدرة مختلف الأطراف صاحبة المصلحة المشاركة في مبادرات التنمية الريفية على "الإدارة من أجل تحقيق الأثر".

7- للبرنامج المقترح أهمية بالغة للصندوق لأن من شأنه أن ينهض بقدرات الأطراف ذات المصلحة على الصعد الإقليمية، والقطرية والمحلية وأن يعزز فعالية إدارة تدخلات التنمية الريفية بحيث يزيد من أثرها ويمكن فقراء الريف من التغلب على الفقر. وسيدعم البرنامج النهج الابتكارية الكفيلة بتيسير تطبيق نهج "الإدارة من أجل تحقيق الأثر" (مثل الرصد والتقييم بالمشاركة لتمكين فقراء الريف) كوسيلة لتوليد المعرفة واستخلاص الدروس، وللإفادة من قدرة موفري الخدمات المدربين والأطراف الفاعلة صاحبة المصلحة. ومن الجوانب الهامة الآخرين في البرنامج الإقليمي إدارة المعرفة وإقامة الشبكات بين المشاريع المعانة من الصندوق، والحكومات وشركاء التنمية الآخرين في مختلف البلدان.

ثالثا - البرنامج المقترح

8- الهدف العام للبرنامج الذي تبلغ مدته ثلاث سنوات هو الإسهام في تعزيز أثر التدخلات الرامية إلى الحد من الفقر الريفي في أفريقيا الشرقية والجنوبية. والغاية هي تمكين الأطراف الرئيسية ذات المصلحة من إدارة تدخلات التنمية الريفية على نحو أكثر فعالية وأشد أثرا.

9- يتألف البرنامج من العناصر المترابطة الثلاثة التالية:

(أ) عنصر بناء قدرات موفري الخدمات والمؤسسات المناصرة للفقراء. الذي يهدف إلى تعزيز وعي وقدرة موفري الخدمات الإقليميين والقطريين على توفير المساندة الجيدة للمؤسسات المناصرة للفقراء بما يمكنها بدورها من النهوض بإدارة التدخلات الإنمائية تعزيزاً للأثر وتقوية لها، لتمكين الفقراء من خلال نظم

الملحق الأول

الرصد والتقييم بالمشاركة. وسيتم بناء القدرات من خلال التدريب وحلقات العمل، وتوفير خدمات التتلمذ والتدريب، وتقديم الدعم لتنفيذ نهج ابتكارية مع موفري خدمات مدربين.

(ب) عنصر إدارة المعرفة وإقامة الشبكات. الذي يهدف إلى تعزيز توافر المعلومات والمعارف والابتكارات وتيسير الاطلاع عليها من خلال التوثيق وإقامة شبكات إقليمية قوية بين المهنيين والممارسين وإنشاء مركز للمعلومات والتعلم بشأن الموارد الالكترونية. وسيجري تشجيع إقامة الروابط مع الشبكات وقواعد الموارد القائمة مثل رابطات التقييم الإقليمية والقطرية.

(ج) عنصر السياسات والعمليات المواتية الذي يهدف إلى تعزيز الوعي بالعمليات والسياسات والنظم القطرية، التي تؤثر على التدخلات المناصرة للفقراء من أجل إدارتها على نحو يعزز أثرها (تنسيق المعونات، مثلاً) من أجل تمتين الروابط بين البنية الإنمائية الكلية وعملية تمكين الفقراء وتشجيع مشاركتهم. وستربط الدراسات والبحوث التي يضطلع بها في إطار هذا العنصر، إلى أبعد حد ممكن، بالتجارب المكتسبة من خلال العناصر والمشاريع الأخرى المدعومة من الصندوق؛ وسيجري تبادل المخرجات لاستخدامها في حوار السياسات.

رابعاً - المخرجات المتوقعة والمنافع المرجوة

10- تشمل الآثار والمنافع المتوقعة من البرنامج ما يلي:

- النهوض بقدرة موفري الخدمات الإقليميين والقطريين على توفير مساندة فعالة للتدخلات المناصرة للفقراء بهدف الإدارة المعززة للأثر؛
- النهوض بقدرة المؤسسات المناصرة للفقراء على إدارة العمليات الإنمائية من أجل تحقيق أثر وبالتالي الإسهام في تحسين السبل المعيشية لفقراء الريف؛
- إذكاء وعي واضعي السياسات، وصانعي القرارات الرئيسيين، وبالتالي توفير الدعم لهم من أجل الإدارة القائمة على النتائج والتنمية التشاركية؛
- الإسهام في تمكين المستفيدين من التدخلات المناصرة للفقراء بما يجعلهم قادرين على المشاركة على نحو مجد في تصميم وإدارة ورصد وتقييم المبادرات الإنمائية.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

11- سيتولى المركز الزراعي الدولي التابع لمؤسسة البحوث الزراعية الهولندية التابع لجامعة ومركز بحوث فاغينغن، هولندا، تنسيق تنفيذ البرنامج. ويتمتع المركز الزراعي الدولي بخبرة واسعة في مجال بناء القدرات في قطاع التنمية المستدامة الزراعية والريفية وقطاع إدارة الموارد الطبيعية ولديه قدرات اختصاصية جيدة في مجال الرصد والتقييم بالمشاركة. ولدى المركز أيضاً برنامج تدريبي عريق في هذا المجال، وهو يقدم المساعدة التقنية اللازمة

الملحق الأول

لصياغة نظم الرصد والتقييم وتنفيذها. وسيتم تعيين موظف من المركز كميسر للبرنامج مسؤول عن تنسيق تنفيذ الأنشطة المقررة وتعبئة الخبراء والوحدات الإدارية في المؤسسة والعمل معهم من أجل ضمان تنفيذ البرنامج بيسر وفعالية.

12- سيقوم المركز الزراعي الدولي التابع لمؤسسة البحوث الزراعية الهولندية ترتيبات شراكة مع مؤسستين إقليميتين/شبه إقليميتين (أحدهما في أفريقيا الشرقية والثانية في أفريقيا الجنوبية) يقدر أنهما ستؤديان دورا رئيسيا في تنفيذ أنشطة البرنامج وتنسيقها. وسيتم تعيين منسق للبرنامج لدى كل من المؤسستين الإقليميتين/شبه الإقليميتين. ومن المنتظر أن تختص إحدى المؤسستين في مساندة البلدان والأطراف ذات المصلحة الناطقة بالفرنسية إما من خلال مواردها البشرية الذاتية، أو بالتعاون مع مؤسسة ناطقة بالفرنسية. وسيضطلع خلال السنة الأولى من تنفيذ البرنامج، بعملية انتقائية شاملة هدفها تحديد المؤسسات الإقليمية/شبه الإقليمية المناسبة استنادا إلى معايير اختصاص محددة سلفا منها على سبيل المثال ولاية المؤسسة وخبرتها في بناء القدرات والمساعدة التقنية، لاسيما فيما يتعلق بالتخطيط التشاركي، والرصد والتقييم في إطار التنمية الريفية والمهارات التنسيقية، وتجربتها في إقامة الشبكات والعمل مع المنظمات المختصة الأخرى، على الصعيدين الإقليمي وشبه الإقليمي. وسيقوم المركز باتفاق تعاون/شراكة أو مذكرة تفاهم مع كل من المؤسستين شبه الإقليميتين، ينص فيه على أساليب التعاون ودور المؤسستين ومسؤولياتهما.

13- ستتولى لجنة توجيهية مؤلفة من ممثلين عن المركز الدولي والمؤسستين الإقليميتين/شبه الإقليميتين، والصندوق ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مراقبة البرنامج وتوجيهه. وستجتمع هذه اللجنة التوجيهية مرة في السنة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطط العمل والميزانيات السنوية، وإقرارها ولتقديم التوجيهات بشأن قضايا التنفيذ والإدارة. وإضافة إلى هذا سنتظم اجتماعات نصف سنوية لأغراض الاستعراض والتقييم تضم نطاقا عريضا من الأطراف ذات المصلحة يشمل موفري الخدمات القطريين والمحليين المعنيين بالبرنامج، وعددا من ممثلي الصندوق الميدانيين من الموظفين الحكوميين ذوي الصلة وأعضاء اللجنة التوجيهية. وستقيم اجتماعات الاستعراض التقدم المحرز والأداء، وتناقش القضايا الرئيسية والمعوقات وتتبادل الدروس المستفادة.

14- ستتولى شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية في الصندوق (أفريقيا الثانية) الإشراف على البرنامج، وستقيم صلة مستمرة، مع ميسر البرنامج/المركز الدولي، وستستعرض مختلف التقارير التقنية والمالية وتوفر مدخلات أو تسجل عدم اعتراضها حسب الاقتضاء كما تقوم بتقدير أداء الوكالة المنفذة والمؤسسات الشريكة.

سادسا - التكاليف الاسترشادية للبرنامج وتمويله

15- يقدر مجموع ميزانية البرنامج بنحو 1.4 مليون دولار أمريكي على مدة ثلاث سنوات يسهم الصندوق بمبلغ 1.1 مليون دولار أمريكي منها على الوجه المبين أدناه.



الملحق الأول

ميزانية منحة الصندوق
(بالدولارات الأمريكية)

المجموع	الفئة
178 000	تكاليف الموظفين: منسق البرنامج ومنسقا البرنامج على صعيد شبه الإقليم
144 000	تكاليف التشغيل: المركز الدولي الزراعي والمؤسسات شبه الإقليمية
598 000	حلفاء العمل والتدريب وبناء القدرات
180 000	البحوث والخدمات الاستشارية
1 100 000	المجموع

16- وستتكفل ببقية ميزانية البرنامج مساهمات عينية من المركز الزراعي الدولي التابع لمؤسسة البحوث الزراعية الهولندية (موظفون وتكاليف تشغيل للتنسيق والإدارة، بقيمة 92 000 دولار أمريكي)؛ ومن المؤسسات الشريكة شبه الإقليمية (تغطية تكاليف الموظفين والتشغيل، 35 000 دولار أمريكي)؛ ومساهمات عينية ونقدية من موفري الخدمات القطريين والمحليين المشاركين ومن المشاريع التي يساندها الصندوق (بمقدار 47 000 دولار أمريكي و169 000 دولار أمريكي تقريبا على التوالي لتغطية تكاليف المشاركة في الأنشطة التدريبية بشكل رئيسي).

Narrative Summary	Key Indicators and Targets	Means of Verification	Assumptions and Risks
<p>Goal To contribute to increasing the impact of interventions aimed at rural poverty reduction</p>	<p>(Long-term indicator beyond three-year programme period)</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ Poverty indicators such as household assets and child malnutrition (depending on different contexts) 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Review/evaluation reports, participatory impact monitoring/assessment of relevant interventions/projects ▪ Perception of the stakeholders involved in the relevant interventions 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Intended impacts of target group interventions are not hindered by government policies, national economies, internal financial difficulties, or unexpected natural disasters
<p>Purpose Key stakeholders in eastern and southern Africa more effectively manage pro-poor programmes to achieve impact</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Area of change in terms of managing for impact in participating development programmes: <ul style="list-style-type: none"> ○ Programme strategies adapted in collaboration with stakeholders and geared towards impact ○ Programme operations managed more effectively ○ M&E system set up and managed in collaboration with stakeholders, with a focus on accountability, strategic review, operational management, the creation of new knowledge, and empowerment ○ Learning environments created or improved 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Performance assessments of key stakeholders involved in the programme ▪ Supervision reports for participating IFAD-supported programmes ▪ Programme evaluation 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ The policy and institutional framework is supportive of the application of the lessons learned in the managing-for-impact approach
Component Purposes	Indicators	Means of Verification	Assumptions and Risks
<p>Component 1 Enhanced service delivery and the application of the managing-for-impact approach by regional/national service providers and key stakeholders in pro-poor development projects</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Partnering subregional institutions provide effective training and backstopping services to local service providers and rural development interventions ▪ At least 80% of the trained service providers and M&E officers are effectively undertaking training and are facilitating the managing-for-impact approach ▪ The number of “clients” who receive support and indicate satisfaction with the quality of the services delivered by the trained subregional institutions or national service providers (by type of service provider) ▪ Number/quantity, types and quality of the services delivered per service provider trained through the programme 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Follow-up reviews are conducted as part of ongoing training assessments ▪ Feedback reports by the recipients of services. ▪ Observations during mentoring/coaching processes ▪ Activity/annual report by service providers 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Trained service providers and M&E officers continue to be available to participate in programme activities (i.e., they are not, for example, transferred to non-participating organizations/countries)
<p>Component 2 Increased availability of and access to innovations and new and existing knowledge for managing for impact in eastern and southern Africa</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ The number of trainers/facilitators contributing to the network (sharing of resources, lessons learned, etc.) ▪ The types and quality of the information generated, documented and shared through electronic resources in libraries, workshops and exchange visits ▪ The levels of access (number of hits) among electronic resources in libraries and the consultancy database ▪ Key stakeholders perceptions on usefulness, the access to and availability of the information generated 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Information and knowledge assessment (start-up and end of programme) ▪ Satisfaction assessments, e.g., through annual questionnaires/surveys about the targeted audience perceptions of the information generated 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ The targeted audiences have the necessary resources and capacity to access electronic resources in libraries (e.g., affordable internet access)



Component Purposes	Indicators	Means of Verification	Assumptions and Risks
<p>Component 3 Advocacy aimed at making national and international policies, processes and systems more supportive of the efforts of pro-poor interventions to manage for impact</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ The number and type of interactions between pro-poor interventions/institutions and policy-/decision-makers in discussing issues related to managing for impact ▪ The number and type of linkages/harmonization of project-level M&E systems with national/government systems and processes ▪ The number and type of development partners that have collaborated in policy research and advocacy 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Awareness surveys (baseline and end of programme) ▪ Performance assessments (baseline, end of programme) of participating programmes ▪ Case studies ▪ Programme progress reports 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Policy and legislative environment (policy framework, etc.) is supportive of and open to the managing-for-impact approach
Outputs	Key Indicators and Targets	Means of Verification	Assumptions and Risks
<p>Output 1.1: Enhanced capacity among regional/national service providers</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ The number and type of service providers trained in the managing-for-impact approach [target: at least 30 in each subregion] ▪ The number and type of training sessions conducted for subregional institutions and national service providers ▪ At least 80% of trained service providers have obtained improved knowledge and skills in the managing-for-impact approach as a result of programme activities 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Training assessments (which should include pre- and post-tests to enable assessments of changes in the levels of knowledge, attitudes and skills) 	
<p>Output 1.2: Enhanced capacity among implementers of pro-poor interventions</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ The number and type of individual implementers of pro-poor interventions trained in the managing-for-impact approach [target: at least 60] ▪ At least 70% of participating pro-poor interventions have obtained increased awareness, skills and knowledge in the managing-for-impact approach as a result of programme activities ▪ The number and type of innovation initiatives undertaken in relation to pro-poor interventions, together with trained service providers [target: at least two in each subregion] ▪ The type of support provided to implementers in initiating and carrying out innovation initiatives 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Training assessments (which should include pre- and post-tests to enable assessments of the changes in the levels of skills and knowledge) ▪ Workshop reports ▪ Case studies of the innovation initiatives undertaken (including beneficiary assessments) 	
<p>Output 2.1: Enhanced regional networking among professionals and practitioners</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ The number and type of exchange visits carried out and the organizers of the visits [target: at least two regional and two national exchange visits conducted in each subregion, resulting in increased skills and knowledge among participants] ▪ Effective linkages have been established with at least two existing national or regional networks ▪ A network of M&E service providers has been established by the end of Year 1 ▪ The level of satisfaction (usefulness, quality) expressed by recipients with the networks 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Programme progress reports ▪ Satisfaction assessments, e.g., feedback from participants in exchange visits ▪ The participatory (bi-)annual review and critical reflection 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Collaborating networks maintain the levels of standards and quality required for effective collaboration with the programme

Outputs	Key Indicators and Targets	Means of Verification	Assumptions and Risks
Output 2.2: Documenting and sharing innovations, knowledge, tools and methodologies on managing for impact	<ul style="list-style-type: none"> ▪ The number, type and quality of case studies/lessons/best practices/tools documented and disseminated [target: at least three case studies/lessons/best practices/tools] ▪ The number and type of users who indicate that they utilize the case studies/lessons/best practices/tools documented and disseminated through the programme [target: at least 65% of the targeted audience] 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Progress reports ▪ Information and knowledge assessment (mid-term and end of programme) 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Targeted audiences have the necessary resources and capacity to access electronic resources in libraries (e.g., affordable internet access)
Output 3.1: Implications of national policies, systems and processes for the effective use of the managing-for-impact approach are more well understood in pro-poor interventions participating in the programme	<ul style="list-style-type: none"> ▪ The number, type, quality and usefulness of guidelines for the integration/alignment of project-based M&E systems and national/government processes that are produced and disseminated [target: at least two] ▪ The number and type of people/institutions that have received information disseminated through the programme and indicated that these have been useful and relevant 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Progress reports ▪ Feedback reports on policy/systems assessments gathered through information and knowledge assessment (mid-term and end of programme) 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Recipients of policy/systems assessment reports invest the time to read and internalize the implications of the findings
Output 3.2: Policy- and decision-makers are more aware of the importance of the managing-for-impact approach	<ul style="list-style-type: none"> ▪ The number, type and usefulness of the policy briefs/materials produced ▪ The number and type of policy- and decision-makers who have received information produced through the programme and indicate that these are useful and relevant ▪ The number and type of policy fora/platforms facilitated through the programme 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Awareness surveys ▪ Progress reports 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Policy- and decision-makers willing to engage in dialogue on the managing-for-impact approach ▪ Like-minded partners in the region have the capacity and willingness to engage in advocacy activities

الملحق الثاني

المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها: برنامج

تنمية تربية دود القز والنحل من أجل الفقراء في

النظم الإيكولوجية الهشة، باستخدام نهج سلسلة القيمة

أولا - الخلفية

1- من التحديات التي يواجهها العاملون في ميدان التنمية منذ زمن مسألة تطوير مصادر دخل بديلة قابلة للاستمرار من منتجات مطلوبة في السوق تتطوي في الوقت نفسه على ميزة نسبية لصالح سكان المناطق الهشة والنائية. وقد تعاون الصندوق تعاوننا وثيقا خلال السنوات التسع الأخيرة مع المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها من أجل وضع برنامج شامل (من الإنتاج إلى التسويق) لتشجيع استخدام التقنيات الجاهزة من أجل معالجة هذه المشكلة في أفريقيا.

2- نجحت المرحلة الأولى من البرنامج (الذي أطلق عام 1996 بموجب المنحة 458) في تحديد القيود الاقتصادية الاجتماعية التي تعيق تطوير هذه التقنيات وعالجتها من خلال أبحاث المواعمة في مجالي تربية دود القز وتربية النحل. وقد جرى التثبيت لاحقا من هذه التقنيات المنخفضة التكاليف في ظروف ميدانية في كينيا وأوغندا في إطار المنحة 491. وشملت البحوث التي أجريت في إطار المنحيتين كل الجوانب من استنباط التقنية إلى التسويق وقد كانت النتائج مبشرة. وقد أفاد من البحوث على مدى السنوات التسع الأخيرة نحو 10 000 مزارع/مربي نحل و300 مرشد زراعي حكومي وستة باحثين يعدون لدرجة الدكتوراة وأربعة يعدون لدرجة الماجستير. وقد تم إنشاء أربعة مراكز للتسويق تتعامل مع التجار في مسائل التسويق المحلي وتعكف حاليا على السعي لاختراق الأسواق الخارجية أيضا.

3- أسهم انخراط المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها على نحو مستمر في هذه الأنشطة وتشجيع الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية في تعزيز الأمن الغذائي وتحسين السبل المعيشية على نحو يتصل مباشرة باستراتيجيات الحد من الفقر الريفي التي ينفجها الصندوق. وقد أوصى تقرير تقييم الصندوق (مايو/أيار 2003 عن المنحة 491)، في جملة أمور أخرى، بأن: (أ) توسع نتائج البرنامج لتشمل المجتمعات المحلية الصغيرة الأخرى في شرقي أفريقيا، وغربها وشمالها؛ و(ب)، بعد أن تم التثبيت خلال المرحلة السابقة من تقنيات تربية النحل ودود القز في المواقع الأصلية، أن يتم تطوير سلاسل قيمة من خلال استهلاك واختبار إمكانات الوصول إلى الأسواق وأثرها على الدخول الريفية.

ثانيا - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للبرنامج

4- مع تزايد التأكيد على أهمية الإصلاحات القائمة على السوق أصبح البحث عن مصادر دخل بديلة قابلة للاستمرار يمثل تحديا أمام العاملين في مجال التنمية. ونتيجة لذلك أخذت مشاريع عديدة في المناطق الهامشية والنائية تسعى إلى تحديد منتجات لأصحاب الحيازات الصغيرة مطلوبة على نطاق واسع في الأسواق المحلية وأسواق التصدير. وإذا كانت المنتجات الزراعية ذات القاعدة العريضة (الحبوب، والثروة الحيوانية، وغيرها) مازالت محل طلب واسع النطاق فإن تكثيف الإنتاج في هذه البيئات مازال يواجه مشكلات خطيرة بسبب عاملين اثنين: (أ) قلة الموارد الطبيعية

الملحق الثاني

و(ب) ضعف الأساس الاقتصادي للاضطلاع بأي إنتاج في هذه المناطق. فالفرق كبير على الصعيد الاقتصادي بين ارتفاع تكاليف المدخلات وانخفاض أسعار بيع المنتجات من جهة وما يجري على صعيد المنتجين في المناطق الأغنى بالموارد أو في تلك القريبة من الأسواق.

5- وتتعرض هذه البيئات الهشة إلى ضغوط متعاضمة بينما يفرط الفقراء في استخدامها لتلبية احتياجاتهم المباشرة. ومع تراجع خصوبة التربة، أصبح من المحتم الاستعجال في تطوير التقنيات بالتلازم مع قنوات التسويق التي ستزود الفقراء المقيمين في هذه المناطق بمصادر دخل مستدامة بديلة. ويستجيب البرنامج المقترح لهذه الأهداف ويلتقي مع أحد الأهداف الاستراتيجية الهامة للصندوق وهو تعزيز إمكانات وصول الفقراء إلى الأسواق من خلال تصميم "تهج متكاملة على مدى السلسلة الكاملة للإنتاج والتصنيع والتسويق" للمحاصيل غير التقليدية بهدف زيادة الدخول الريفية والإسهام في الحد من الفقر بالتزامن مع صون قاعدة الموارد الطبيعية والبيئية والعالمية.

6- تستقي هذه المنافع من: (أ) الحد من إزالة الأشجار وبالتالي توفير موارد دخل بديلة عن طريق امتصاص الكربون؛ و(ب) الحد من الاحترار العالمي؛ و(ج) صون التربة مع الحد من الاستغلال الجائر للأراضي لتلبية الاحتياجات المعيشية.

7- ونظر للمنافع التي وفرها البرنامج فإن للقطاع الخاص والوكالات الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية مصلحة في توسيع البرنامج إلى مناطق إضافية في شرقي أفريقيا وغربها وشمالها، ولكن لابد قبل توسيع نطاق هذه التقنيات من الاضطلاع بمزيد من البحوث من أجل تعزيز المكاسب المحققة. وتشمل الخطوات المطلوبة: (أ) توفير فرص التسويق بما يضمن تلبية المنتجات لاحتياجات المستهلكين كما ونوعاً؛ و(ب) مواصلة عمليات تحسين التقنيات ومواءمتها لتلبية لإعطاء المنتجين ميزة تنافسية من خلال زيادة الإنتاج، و(ج) التثبيت من التقنيات في المناطق الزراعية الإيكولوجية بما يعود بالنفع على عدد كبير من الفقراء.

8- ستؤدي مساندة الصندوق في هذه المرحلة الحساسة إلى بناء شراكة فريدة تفيد من علاقات التآزر مع الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ومعاهد البحوث بهدف النهوض بدخل الفقراء وفي الوقت نفسه صون البيئة.

ثالثاً - البرنامج المقترح

9- المستفيدون الرئيسيون من البرنامج هم فقراء الريف من قاطني المناطق الهشة زراعيًا وإيكولوجيًا في إقليمي أفريقيا الشرقية والغربية والشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وسيربط هذا البرنامج تحديداً بالمشاريع الجارية المستفيدة من قروض الصندوق في كينيا، والسودان، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأوغندا واليمن. ومن المحتمل أن يستفيد من البرنامج أيضاً أشخاص في بوركينا فاسو، والكاميرون، ومصر، ونيجيريا، ورواندا والسنغال.

10- هدف البرنامج هو تطوير سلاسل قيمة قابلة للاستخدام في الظروف الزراعية الإيكولوجية الهشة المختلفة لتعزيز دخل الفقراء ولاسيما منهم النساء والمعدمون والمزارعون الحديون في المناطق النائية من شرق أفريقيا وغربها وشمالها.

الملحق الثاني

11- أما غايات البرنامج فهي:

- (أ) القيمة المضافة والتسويق لمنتجات تربية دود القز والنحل وتيسير وصول منتجات الفقراء إلى الأسواق؛
- (ب) تعزيز الإنتاجية من خلال البحوث البيولوجية في ميداني تربية دود القز والنحل؛
- (ج) تعزيز القدرات التقنية والإدارية لمربي النحل ومنتجي الحرير من خلال موازنة التقنيات وأفضل الممارسات ونشرها.

رابعاً - المخرجات المتوقعة والمنافع المرجوة

12- سيجري الاضطلاع بالأنشطة الرئيسية التالية من أجل تحقيق أهداف البرنامج وأغراضه.

13- ولتحقيق الغاية (أ)، سيضطلع المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها بدراسة للسوق هدفها تحديد فرص تسويق منتجات تربية النحل ودود القز. وستقوم الدراسة تحقيقاً لهذه الغاية بتحديد الأسواق والأطراف الفاعلة المحتملة في سلسلة القيمة وتقدير الهوامش لكل مرحلة من المراحل ووضع استراتيجية لتحقيق أقصى مردود ممكن لصالح المنتجين. وسيشمل هذا دراسة إمكانية اعتماد علامة تجارية مشتركة (يفضل أن تكون مصنفة ضمن منتجات التجارة الشريفة) للمنتجات التي يجري تطويرها والتي يستحسن أن تتمتع بضمان الجودة (بشهادة المنظمة الدولية للتقييس) وأن يكون هناك تصديق على المنشآت العضوية لمنتجات دود القز في المناطق المركزية. وضماناً للاضطلاع بدراسة شاملة للسوق ينبغي للمركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها أن يحدد أيضاً: (أ) متطلبات المستهلكين ومعايير السوق؛ (ب) احتياجات الأطراف ذات المصلحة من التدريب؛ (ج) شركات القطاع الخاص المستعدة للعمل مع المجموعات المجتمعية وتدريبها على الجوانب التسويقية والتجارية.

14- ولتحقيق الغاية (ب)، ينبغي للمركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها أن يضطلع ببحوث حول التدخلات الجزئية والهرمونية وشبه الكيميائية المطلوبة في مختلف مراحل بحوث الموازنة من أجل تعزيز إنتاجية تربية دود القز والنحل. وتشمل الأنشطة الأخرى التي ينبغي للمركز أن يقوم بها تطوير سائل صغري لعلامات الحامض الخلوي الصبغي DNA لتوصيف مختلف سلالات النحل ودود القز التي تربي كمظهرات في مختلف النظم البيئية؛ ودراسة آليات القطع والوصل المعززة للغدد والهرمونات لنظام إنتاج العسل لدى سلالات النحل المحلية المنتجة للعسل واستقصاء التعديلات التي من شأنها أن تحقق أقصى إنتاج ممكن وبالتالي قيمة مضافة للخلايا المنتجة، وفرز صادات وجاذبات أشباه الطفيليات ليرقات دود القز البري؛ وتطوير أساليب "جذب ودفع" لمكافحة الحشرات في الحقول وتخفيض الخسائر في الشرائق إلى أدنى حد ممكن.

15- ولتحقيق الغاية (ج)، ينبغي للمركز أن يعد دليلاً للعمليات لمساعدة المشاريع على وضع برامج شاملة مدرة للدخل في مجالي منتجات تربية النحل وتربية دود القز من خلال نهج سلسلة القيمة. وعلى المركز أن يوفر أيضاً دعماً تقنياً متواصلاً وأن يدعم تنفيذ الأنشطة التدريبية وأنشطة بناء القدرات في صفوف النحالين ومربي دود القز وأصحاب المشاريع الريفيين في مشاريع الصندوق وفي المشاريع التي يمولها شركاء آخرون مثل مرفق البيئة العالمي. وسيقوم

الملحق الثاني

المركز في إطار هذا النشاط بتكميل كل المشاريع عن طريق: (أ) إجراء بحوث واختبارات حقلية، وإنتاج سلالات تناسب الظروف المناخية الزراعية؛ (ب) إعداد وتنفيذ حلقات عمل ودورات تدريبية في مجال بناء القدرات لمساعدة الفقراء على الاضطلاع بهذه الأنشطة المدرة للدخل؛ و(ج) نشر الطرائق المحسنة والمعارف وممارسات الصون؛ و(د) إقامة الروابط السوقية التي يتم تحديدها من خلال الدراسة.

16- سيقوم موظفو المركز، كلما اقتضى الأمر ذلك، بالسفر إلى البلدان التي يشملها البرنامج في أفريقيا الشرقية والغربية وفي إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وبتنظيم حلقات عمل حسب الضرورة لضمان تحقيق الغايات.

17- يتوقع من البرنامج أن يعزز القدرات التقنية والإدارية لنحو 6 000 منحل و3 000 مربى لدود القز بفضل التقنيات التي سيجري ترويجها. وسيتم تحقيق ذلك من خلال إجراءات محددة هي التالية:

- (أ) تحديد فرص السوق أمام منتجات تربية النحل ودود القز؛
- (ب) وضع استراتيجية لتحقيق أقصى مردود ممكن لمنتجات تربية دود القز والنحل عن طريق ضمان الجودة والإشهاد على الطابع العضوي لمنشآت تربية النحل ودود القز؛
- (ج) إدخال تحسينات على إنتاج وإنتاجية منتجات تربية النحل ودود القز؛
- (د) وضع نماذج تشغيلية لمختلف النظم الإيكولوجية لمنتجات تربية النحل ودود القز؛
- (هـ) إعداد دليل عمليات يساعد على إنشاء برامج في مناطق أخرى باستخدام نهج سلسلة القيمة. وسيعرض الدليل على مديري البرنامج القطري للصندوق كجزء من مهمة المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها المتمثلة في نشر المعرفة التي يتم اكتسابها من خلال البرنامج.

ويرد ملخص وتفاصيل المخرجات حسب الأنشطة في الإطار المنطقي المدرج في الملحق الثاني.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

18- تكمن قوة المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها في تطويره للتقنيات من خلال البحوث وبناء القدرات، كما يتبين من الأنشطة التي اضطلع بها المركز حتى اليوم. وسيستفيد المركز في تنفيذه للبرنامج من تجربته السابقة ومن قدرته الذاتية وسيتعاون على نحو وثيق مع مديري المهام في الصندوق ويقدم تقاريره إليهم. وسيجري تنفيذ المنحة على مدى أربع سنوات. وسيدير تنفيذ البرنامج أحد الموظفين الحاليين للمركز، وهو منسق البرنامج (موظف علمي رئيسي)، الذي سينسق مع الشركاء في النظام الوطني للبحوث الزراعية وغيرهم من الجهات المانحة بشأن إعداد خطط العمل والميزانية السنوية والتقارير التقنية والمالية. وعند الاقتضاء، سيتلقى الشركاء في النظام الوطني للبحوث الزراعية تدريباً على تنفيذ البرنامج.

الملحق الثاني

19- سينشئ المركز لجنة توجيهية للإشراف على البرنامج تتألف من منسق البرنامج ومديري مهام الصندوق ومديري البرامج القطرية وممثل عن كل من النظام الوطني للبحوث الزراعية والشركاء في التمويل. ولا يجوز أن تستخدم موارد المنحة لتمويل تكاليف السفر أو التكاليف المرتبطة بالإشراف أو إدارة المنحة أو أي نشاط تشاركي آخر يقوم به مديرو مهام الصندوق.

20- ستجتمع اللجنة التوجيهية مرة في السنة لمناقشة تنفيذ البرنامج والمشاكل التي تواجهه ومختلف القضايا الأخرى. وتقر اللجنة خطط العمل والميزانيات السنوية والتقارير المرحلية قبل إحالتها إلى الصندوق. وسيتولى منسق البرنامج المسؤولية العامة عن تنفيذ البرنامج الذي يتفق عليه مع اللجنة التوجيهية.

21- يتم تكليف شركة استشارية بالقيام بالدراسة الخاصة بالتسويق بناء على اقتراح المركز استنادا إلى عطاءات تنافسية وفق شروط للدراسة يتفق عليها مع الصندوق.

22- وكما في حالة منح الصندوق السابقة، يمارس المركز الجهد والحرص والانضباط المالي في إدارة المنحة، وفق إجراءات الإشراف الداخلية. وتخضع الحسابات السنوية المراجعة للتصديق من جانب مراجعي حسابات خارجيين مستقلين.

23- الرصد والتقييم. يضع المركز نظاما للرصد والتقييم في غضون ثلاثة أشهر بعد التوقيع على اتفاقية القرض. ويقدم إلى الصندوق تقارير نصف سنوية مرحلية عن تنفيذ البرنامج، وتشمل تقاريره تقارير تقنية ومالية. ويجري الصندوق استعراضا مستقلا لنصف المدة بعد السنة الثانية من البرنامج وتعرض نتائج هذا الاستعراض على المركز وغيره من أعضاء اللجنة التوجيهية.

سادسا - تكاليف البرنامج الإشارية وتمويله

24- يقدر مجموع تكاليف البرنامج بنحو 8 ملايين دولار أمريكي، وتبلغ قيمة المنحة التي يقدمها الصندوق 1.4 مليون دولار أمريكي، ويسهم المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها بمبلغ 0.6 مليون دولار أمريكي عينا وسيقوم الشركاء بتوفير مبلغ السنة ملايين دولار المتبقية على أساس التمويل الموازي. ويبين الجدول التالي مساهمة كل من الشركاء.

الملحق الثاني

**الجدول 1: تكاليف المشروع
(بآلاف الدولارات الأمريكية)**

المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها	المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها	المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها	المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها	المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها	المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها	المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها	المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها	المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها	المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها
المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع
1 465	0	570	200	75	80	150	390	390	خبراء استشاريون وموظفون
425	0	75	150	50	50	50	50	50	تعاقد من الباطن مع النظم الوطنية للبحوث الزراعية
1 800	150	970	170	80	110	150	170	170	تدريب وبناء قدرات
1 223	340	270	100	75	70	130	238	238	تسويق وبحث السوق
1 664	100	600	162	110	135	295	262	262	معدات وإمدادات
450	10	150	70	20	35	80	85	85	تكاليف السفر وحلقات العمل
830	0	245	125	65	95	120	180	180	تكاليف الرصد والتقييم والإدارة والدروس المستفادة
173	0	50	23	25	25	25	25	25	الاستعراض التقني من جانب المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات وإيكولوجيتها
8 030	600	2 930	1 000	500	600	1 000	1 400	1 400	المجموع

Narrative Summary	Measurable Indicators	Means of Verification	Important Assumptions
<p>Goal Enhance the income of the poor, especially women, the landless and marginal farmers, in remote areas of East, West and North Africa by developing directly applicable value-chain systems for sericulture and apiculture products that can be used in diverse fragile and various agroecological conditions</p>	<ul style="list-style-type: none"> The number of households showing improvement in the household assets ownership index (results and impact management system) (% of which are woman-headed) Forest coverage in participating countries or project areas 	<ul style="list-style-type: none"> Participatory impact monitoring surveys GEF and IFAD project reports National statistical sources 	<ul style="list-style-type: none"> Early benefits from the income-generating activities are a sufficient incentive for communities to improve their behaviour towards ecosystem conservation No significant environmental catastrophe or interference Outputs delivered in a timely manner to maximize impact
Objectives			
1. Improve value added through the marketing of sericulture and apiculture products	<ul style="list-style-type: none"> An increase in the farmgate price per unit of apiculture and sericulture products in the countries covered by the programme 	<ul style="list-style-type: none"> Participatory impact monitoring reports 	<ul style="list-style-type: none"> The demands of the market are compatible with the projected quality and quantity of produce The private sector does not dominate the market and does not capture the new market opportunities
2. Improve productivity through biological research for apiculture and sericulture	<ul style="list-style-type: none"> Improved insect resources demonstrate increased productivity in field trials 	<ul style="list-style-type: none"> Internal progress reports (validated by the IFAD mission) 	<ul style="list-style-type: none"> Field trials correspond to socio-economic realities and the means of the target groups The research results are applicable in diverse agroecological settings There is effective extension and support and sufficient market demand
3. Improve the technical and managerial capabilities of beekeepers and silk farmers by adapting and disseminating technologies and best practices that are pro-poor, environmentally sustainable, gender sensitive and appropriate in diverse agroecological conditions	<ul style="list-style-type: none"> The number of sites with improved insect resources The number of sites with improved technologies The number of members of community associations involved in apiculture and sericulture activities and receiving services (disaggregated by type/gender) 	<ul style="list-style-type: none"> Annual report of community and inter-community associations Progress reports 	<ul style="list-style-type: none"> Effective coordination among field units and cooperating institutions
Outputs			
1.1 Conduct a study that will identify the market potential for apiculture and sericulture products, identify the markets and players in the value chain and the margins at each stage and formulate a strategy that maximizes the returns to producers	<ul style="list-style-type: none"> Report published and distributed and publicly available through the websites/portals of ICIPE and other major organizations Workshop organized to present the report to country programme managers, the project management unit and NARS staff 	<ul style="list-style-type: none"> Internet Progress reports 	<ul style="list-style-type: none"> Strategy accepted and endorsed by practitioners and entrepreneurs No changes/shocks in the international market for silk and apiculture products that would undermine the relevance of the findings or the strategy



Narrative Summary	Measurable Indicators	Means of Verification	Important Assumptions
1.2 Support the creation of a common (possibly fair-trade certified) brand for the apiculture products supported by the projects	<ul style="list-style-type: none"> • Registration of brand • Sales made of the brand 	<ul style="list-style-type: none"> • Registered trademarks • Sales reports 	<ul style="list-style-type: none"> • The coordination of the participating product sites and project units is effective • There is consistency in the quality and taste of the products • Labelling and trade regulations have been considered and the obstacles overcome
1.3 Provide quality (ISO) and organic certification for apiculture and sericulture enterprises in the focal areas	<ul style="list-style-type: none"> • The number of enterprises certified (ISO/organic) • The number of requests processed (ISO/organic) 	<ul style="list-style-type: none"> • Progress reports • M&E reports 	<ul style="list-style-type: none"> • The institutional capacity to handle certification requests in a timely and effective manner is in place • Certification can be meaningfully used with a brand so as to increase value
<p>2.1 Carry out research activities in molecular, hormonal and semi-chemical interventions at various levels of adaptive research in order to enhance the commercial production of silk- and honey-based products (IFAD financed)</p> <p>3.1 Develop a manual of operations that will assist the projects (mainly, but not exclusively IFAD and GEF projects) in developing comprehensive programmes through a value chain approach</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Molecular markers for silkworm and honeybees developed and used in the selection process • Juvenile hormone analogue has been characterized, screened and applied in royal jelly production in the apiaries in all sites • Potential attractants and repellents have been developed and applied in the field at all project sites to enhance wild silk cocoon production • Report is published and distributed and publicly available through the websites/portals of ICIPE and other major organizations 	<ul style="list-style-type: none"> • Annual/periodic work programme reports • Mid-Term Review and Evaluation report • Internet 	<ul style="list-style-type: none"> • The successful diagnosis of needs and the means of poor communities to adopt apiculture/sericulture feeds is incorporated in the manual to increase accurate targeting and impact
3.2 Provide continuous technical backstopping and support the implementation of training and capacity-building activities among beekeepers, silk farmers and rural entrepreneurs in East and West Africa and the Near East and North Africa region	<ul style="list-style-type: none"> • Quality control lab and training facilities have been established • The number of trainers of apiculture and sericulture trained by gender and type (results and impact management system) (indicative target: trainers from participating countries through workshops) • People trained by gender and type (results and impact management system) (indicative target: 6 000 beekeepers, 3 000 silk farmers in current IFAD and GEF projects) • The number of apiaries, silkworm-rearing and farming sites and marketplaces established and operational in all project sites 	<ul style="list-style-type: none"> • Annual/periodic work programme reports • Detailed M&E schedule prepared at the inception report • Mid-Term Review and Evaluation Reports • Rural community associations, committee meeting minutes, Ministry of Social Welfare 	<ul style="list-style-type: none"> • Availability of trainers and inputs



الملحق الثالث

المركز الدولي لتطوير الأسمدة: برنامج مكافحة تدهور خصوبة التربة
من أجل تنفيذ تكثيف الزراعة لدى أصحاب الحيازات الصغيرة
في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى

أولا - الخلفية

1- يعتبر الكثيرون، وعن حق، أن الزراعة في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى هي المحرك للحد من الفقر وتوليد النمو الاقتصادي خاصة وأن نحو 70% من السكان يعيشون في المناطق الريفية ويعتمدون في معيشتهم على الزراعة. ومع ذلك فإن تراجع خصوبة التربة وما يرافقه من ركود إنتاج المحاصيل أو انخفاضه يؤثر على كل النظم الزراعية ويفسر ازدياد الفقر في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى خلال السنوات الـ 35 الماضية. ومن العوامل الخطيرة التي تعيق قدرة المزارعين على وقف تدهور التربة وتؤدي إلى تزايد الفقر وفقير التربة العوز المناخي البشري/الإيدز، وسوء السياسات الزراعية القطرية والإقليمية، وتردي التسيير عموماً، والافتقار إلى المدخلات الزراعية والائتمان والأسواق اللازمة لبيع فائض الإنتاج. وقد أدى كل هذا إلى انتشار خطير وواسع النطاق لانعدام الأمن الغذائي الأسري والفقر المدقع، في أرجاء الإقليم. وستبقى هذه الشواغل الرئيسية قائمة على مدى العقود القادمة، ما لم يتم اتخاذ التدابير التكنولوجية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية الكفيلة بتسريع نمو الزراعة ووقف تدهور التربة بدرجة كبيرة، ولابد، إذا ما أريد الحفاظ على حياة الأعداد المتزايدة من سكان المناطق الريفية والحضرية والإبقاء على قطاع زراعي متين، من تحقيق زيادة في الإنتاج الزراعي بمعدل نمو سنوي قدره 6 في المائة. إلا أن معظم التقنيات التي تم تطويرها، قد أخفقت، مع الأسف، في التعويض عن نضوب المغذيات ولا تسهم في زيادة إنتاج المحاصيل بسبب استخدامها العشوائي بمعزل عن السياق الاقتصادي الاجتماعي والزراعي الإيكولوجي المعقد والمتنوع الذي يعمل فيه المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة. والمطلوب هو تزويد المزارعين وغيرهم من الأطراف صاحبة المصلحة بخيارات تقنية مرنة وترتيبات مؤسسية وتنظيمية. وعندما يتم تطوير تقنيات وطرائق بدئية من هذا القبيل يصبح ممكناً تحسينها لتلائم ظروف المزارعين. ويهدف هذا البرنامج إلى بناء قدرات المزارعين وموفري خدمات البحوث والإرشاد بما ييسر العملية باستخدام النهج التشاركية في التعلم والبحث والإرشاد وتعميق فهم القضايا الرئيسية المتصلة بتدهور التربة وتكثيف الزراعة. وسيسهم البرنامج، من خلال البحوث خلال فترات التجريب الممتدة، في تحسين الأساليب القائمة لإدارة خصوبة التربة وتطوير وتحسين الأدوات الداعمة للقرارات المتصلة بإدارة التربة. ومن شأن هذه الأدوات أن تساعد صانعي السياسات محلياً وإقليمياً على تخطيط البرامج وتقييمها وأن تساعد أيضاً العاملين في الإرشاد الزراعي والمزارعين على التعامل على نحو أشد فعالية مع تنوع الظروف الزراعية في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى. وسيعزز البرنامج فضلاً عن هذا تبادل المعرفة بين منطقة المنحة هذه وغيرها من الأنشطة التي يمولها الصندوق في إقليم أفريقيا الأولى وأفريقيا الثانية وأن يشجع على استخدام المعارف المكتسبة ونشرها بما يكفل تعزيز أثر البرامج الاستثمارية التي يمولها الصندوق وغيره.

الملحق الثالث

ثانيا - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

2- **التكثيف الزراعي وخصوبة التربة والأسواق.** تعتبر فرص توسيع المساحة المزروعة في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى محدودة. أما زيادة الإنتاج الزراعي للهكتار الواحد فهو خيار أكثر احتمالا. إلا أن درجة خصوبة التربة كثيرا ما تحد من غلة المحاصيل وقد يشدد التكثيف والضغط على احتياطي المغذيات في التربة. وقد ازداد الاهتمام خلال العقد الأخير بمسألة خصوبة التربة وبالتالي بمدى استدامة استخدام الأراضي في أفريقيا. وتشير دراسات عديدة إلى أن التربة تتدهور بسرعة. ويقول سانشيز وآخرون (1997)، أن نضوب خصوبة التربة في المزارع الصغيرة هو سبب بيوفيزيائي رئيسي لتراجع الإنتاج الغذائي للشخص الواحد في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى. وبالتالي فإن الخيار الوحيد المتاح للمزارعين للخروج من حلقة الفقر هو التشديد على وقف نضوب المغذيات وزيادتها بتعزيز كفاءة المغذيات والمياه (مياه الأمطار والري على حد سواء) لمختلف النظم الزراعية. ويتطلب تكثيف الزراعة استخدام مدخلات مغذية خارجية. ولا يمكن زيادة الإنتاج من تربة أفريقيا القاحلة دون جلب المغذيات من الخارج. فالمدخلات العضوية وحدها لا تكفي لأنها إنما تنتج في التربة ذاتها وما هي، في جوهرها، إلى إعادة تكرير للفقر. ومع أن المدخلات العضوية كالبقول مثلا تثبت النتروجين ويمكن أن تسيل الفسفور فإنها لا تضيف إلى صافي الفسفور في التربة. فضلا عن هذا فإن المصادر العضوية للمغذيات لا تحتوي إلا على القليل من المغذيات وتتطلب معالجتها جهدا كبيرا غالبا ما لا يكون متاحا لاسيما في الأسر المتأثرة بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز. لهذا فإن محاولة المحافظة على خصوبة التربة وزيادة إنتاجيتها باستخدام الموارد العضوية وحدها هي معركة خاسرة. ومع ذلك فإن هناك عوامل كثيرة تحول دون استخدام المسمدات المعدنية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وهذه العوامل هي سوء الطرق والبنى الأساسية للأسواق وانعدام إمكانيات الحصول على القروض والمدخلات في الوقت المناسب وبسعر معقول والافتقار إلى المعلومات الحديثة وعدم فعالية نظم الإرشاد الزراعي. ونظرا لصعوبة الحصول على أسمدة معدنية والمخاطر البيئية المحتملة المرتبطة باستخدامها دون مدخلات أخرى (تحمض التربة، مثلا)، فإن المركز الدولي لتنمية استخدام الأسمدة وشريكه في معهد بيولوجيا وخصوبة التربة المدارية التابع للمركز الدولي للزراعة المدارية يشجعان على الاستخدام الرشيد للأسمدة المعدنية حيثما أمكن بالاقتران مع معدّلات التربة المتاحة محليا. وتسمى هذه الاستراتيجية الإدارة المتكاملة لخصوبة التربة والمقصود بها الاستخدام الأمثل لمخزون المغذيات الكامن في التربة ومعدّلات التربة المتاحة محليا والأسمدة المعدنية وتقنيات المياه الخضراء بهدف زيادة إنتاجية الأراضي والمحافظة، في الوقت نفسه، على نوعية التربة أو تحسين جودتها.

3- تعزز "تقنيات المياه الخضراء" خصوبة التربة إذ تجمع المياه في التربة وتستخدمها على النحو الأمثل لنمو المحاصيل. وسيركز هذا على تطوير تقنيات المياه الخضراء من خلال النظم الزراعية الرعوية في المناطق شبه القاحلة بشكل رئيسي. وسيحرص على ضمان استدامة الابتكارات واستنادها، حيثما أمكن، إلى التقنيات والمعارف التقليدية والمحلية المحسنة. ويستتبع هذا تشجيع الممارسات التي تولد منافع بيئية وتؤدي إلى زيادة الغلة وتعزيز العدالة الاجتماعية على نحو ملحوظ. وقد برهنت الزراعة الصونية عن قدرة في زيادة دخل المزارعين في الوقت الذي تحافظ فيه على الموارد الطبيعية وتحسنها. وهي تتطوي على النقل من الحرث وتحسين إدارة الكتلة الحيوية وعموما على زيادة توافر المياه الخضراء من أجل المحاصيل في المناطق شبه القاحلة وعادة زيادة إنتاجية العمالة وكفاءة استخدام المدخلات.

الملحق الثالث

4- يتطلب تكثيف الزراعة في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى بناء جسور بين المعرفة العلمية ومعارف الشعوب الأصلية في مجالات مثل خصوبة التربة وإدارة المياه والمكافحة المتكاملة للآفات واستنبات النباتات وتكثيف الابتكارات في الحقول وفق احتياجات المزارعين كيما تكون التقنيات مناسبة لهم ونابعة منهم. والمدخل للتكثيف الزراعي هو عموما خصوبة التربة بوصفها أحد العوامل الرئيسية التي تحد من غلة المحاصيل في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى. ويتطلب التكثيف الزراعي التركيز على الأسواق والسلع كمدخلات ومخرجات على حد سواء. ومن شأن تحسين إدارة التربة والمياه والمحاصيل أن يؤدي إلى زيادة الإنتاج إلا أنه يتطلب توافر فرص جيدة للحصول على المدخلات الزراعية (لأسيما الأسمدة المعدنية) وتوافر سوق موثوقة لتسويق فائض الإنتاج. لهذا يتعين أن تكون الخطوة الهامة التالية إجراء بحوث عن فرص السوق بغية خلق أسواق موثوقة للمدخلات والمخرجات. وينبغي أن تتم هذه البحوث، إلى أبعد حد ممكن، بمبادرة من المزارعين ضمانا لتكفيهم بسرعة مع ظروف السوق المتغيرة. وفضلا عن هذا يعتبر تطوير استراتيجيات اتصال فعالة لتيسير تبادل المعلومات والمعارف شرطا مسبقا للتنمية الزراعية المستدامة. ومن خلال بحوث السوق التي تتم بقيادة المزارعين سيتمكن المشروع من اقتراح اعتماد نهج فعالة لربط صغار المزارعين بالأسواق (أسواق المدخلات والمخرجات والمال) وبناء قدرتهم على استكشاف فرص السوق واستغلالها. ويمكن تحقيق ذلك، مثلا، من خلال مزيج من التقنيات المحلية لتحسين خصوبة التربة وتوفير القروض لما بعد الحصاد وتخزين الحبوب كضمان وبذلك تمكين المزارعين من بيع محاصيلهم في مرحلة لاحقة من الموسم بأسعار أعلى وأرباح أكبر.

5- **معالجة الواقع المتنوع والمتحرك للمزارعين.** تختلف خصوبة التربة اختلافا كبيرا في المشهد الأفريقي باختلاف الأحوال الطبيعية والتدخلات البشرية. وكثيرا ما تتباين فرص الوصول إلى الموارد (الأراضي والمدخلات والتمويل) بين أفراد الأسرة الواحدة. ويفرض الواقع المتنوع والمتحرك للمزارعين أن ينهضوا هم بالبحوث، لأن ذلك يجعلهم أصحاب النتائج وعنصرنا فاعلا في تدريب الأقران. وسيلجأ البرنامج من أجل معالجة التغيرات المكانية والتنوع والتعقيد على صعيد القرى إلى اعتماد مزيج من النهج التشاركية والقائمة على النظم من أجل التوصل إلى توصيات اقتصادية زراعية موقعية ولإعمال أدوات دعم القرار اللازمة لتسريع تحديد الخيارات المبشرة في مجال إدارة التربة في المناطق الزراعية الإيكولوجية والنظم الزراعية. وسيشرك المزارعون في تخطيط التقنيات وتطبيقها وتقييمها. وسيحرص البرنامج على إشراك الرجال والنساء في البحوث كشركاء وأصحاب قرار وكمستفيدين فعليين من التقنيات المحسنة للاستخدام الأمثل للمياه والمغذيات وما يتصل بها من فرص السوق. وسيولي المشروع اهتماما خاصا للحساسية الخاصة بالتمايز بين الجنسين في كل نشاط من الأنشطة المقررة بما في ذلك اختيار المزارعين المشاركين والتدريب والتقييم الميداني للتقنيات. وسيسهّم هذا في تمكين المزارعين والمزارعات عن طريق تعزيز قدرتهم الإنتاجية، وأمنهم الاقتصادي ومركزهم الاجتماعي والإسهام في رفاه أسرهم.

6- **تشجيع تدفق المعلومات والمعرفة واستخدامها.** تتوفر مبدئيا معلومات كثيرة عن الابتكارات التقنية والمؤسسية والسياساتية التي تعزز خصوبة التربة وتنهض بإنتاجيتها. إلا أن هذه المعلومات غالبا ما تكون مبثّرة وصعبة الاستخدام. وهناك حاجة واضحة للبحث عن سبل لتحسين استخدام المعلومات المتوافرة من أجل تجنب الازدواجية في الجهود المبذولة. ويتطلب تحقيق ذلك وضع استراتيجية اتصالات فعالة تستخدم مختلف وسائل الاتصال بما فيها الإنترنت.

الملحق الثالث

ثالثا - البرنامج المقترح

7- **المجموعة المستهدفة.** تضم المجموعة المستهدفة مزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظمات للمزارعين وموفري خدمات في مجالي البحوث والإرشاد الزراعي ضمن برامج الصندوق الاستثمارية (النظم الوطنية للبحوث الزراعية والمنظمات غير الحكومية)، وموظفي برنامج الصندوق الاستثماري في أفريقيا الغربية والشرقية والجنوبية.

8- **الهدف.** الهدف العام هو تمكين مجتمعات صغار المزارعين والإسهام في الحد من الفقر (تحسين سبل المعيشة) وفي استدامة قاعدة الموارد الطبيعية على المدى الطويل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

9- **الغايات المحددة:**

(أ) تنفيذ بحوث بقيادة المزارعين عن تقنيات إدارة التربة والمياه والمحاصيل بهدف مكافحة تدهور خصوبة التربة وعن الترتيبات المؤسسية الكفيلة بتحسين فرص السوق للمدخلات والمخرجات على حد سواء؛

(ب) تدريب المزارعين وموفري خدمات البحوث والإرشاد (النظم الوطنية للبحوث الزراعية والإرشاد، والمنظمات غير الحكومية، وموظفو البرنامج الاستثماري للصندوق) من أجل تيسير البحوث في مجال التكثيف الزراعي التي يقودها المزارعون ضمانا للاستمرار بعد انتهاء البرنامج؛

(ج) توفير المساندة التقنية لبرامج الصندوق الاستثمارية في إقليمي أفريقيا الأولى وأفريقيا الثانية بغية تعزيز الفعالية والأثر؛

(د) تشجيع تبادل المعارف وقصص النجاح الباهرة المتصلة بإدارة خصوبة التربة والتكثيف الزراعي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

10- **أنشطة البرنامج الرئيسية:**

(أ) **تشخيص واختيار مواقع للتجريب:** انتقاء مواقع تجريبية نموذجية لنظم زراعية مختارة تتمتع بإمكانات قوية للتكثيف الزراعي ولتخفيف وطأة الفقر:

• تشخيص نظم الإنتاج الزراعي و

• اختيار القرى التجريبية وفرق الميسرين؛

(ب) إجراء تجارب تشاركية على الخيارات التقنية وإمكانيات الوصول إلى الأسواق: وضع وتحسين مجموعات من الخيارات التقنية والتدابير الاقتصادية والاجتماعية والترتيبات المؤسسية الداعمة للتكثيف الزراعي لدى أصحاب الحيازات الصغيرة في النظم الزراعية الرئيسية؛

الملحق الثالث

- قائمة جرد بالتقنيات القائمة وفرص الوصول إلى الأسواق؛
 - بحوث عملية لاختبار القضايا الهادفة إلى مكافحة تدهور خصوبة التربة والتدابير الرامية إلى تحسين فرص الوصول؛
 - بحوث استراتيجية بشأن تدهور خصوبة التربة.
- (ج) بناء القدرات:
- تدريب مدربي المزارعين وموردي المدخلات؛
 - تدريب موفري خدمات البحوث والإرشاد؛
- (د) تبادل المعارف: بإعادة تجميع الأنشطة الرامية إلى تعزيز تبادل المعارف بين المنحة وشركاء البرنامج الاستثماري وغيرهم.
- أنشطة ترويجية وتوعية جماهيرية لتمكين الأطراف ذات المصلحة بما في ذلك واضعو السياسات وصانعو القرارات كيما يصبحوا أكثر إطلاعا على البرنامج و
 - حلقة عمل بنهاية البرنامج تقضي إلى نشر نتائج المشروع وأوراق عن آخر ما توصل إليه العلم في مختلف المواضيع المتصلة بالعمل من أجل مكافحة تدهور التربة؛
- (هـ) توسيع نطاق تطبيق النتائج المستخلصة من المنحة داخليا وخارجيا عن طريق توفير التدريب والدعم التقني:
- تيسير أنشطة الإرشاد من مزارع إلى آخر بهدف ربط خمس مجتمعات محلية بكل مركز معرفة ينشأ من خلال الأنشطة المنصوص عليها في (ب) و(ج) أعلاه و
 - الدعم التقني لعملية التوسع إلى الخارج وتقديم المساعدة التقنية، بناء على الطلب، للبرامج الاستثمارية غير المشاركة بشأن القضايا ذات الصلة ضمن أفريقيا الأولى وأفريقيا الثانية.

رابعا - المخرجات المتوقعة والمنافع المرجوة

11- المخرجات

المخرج 1: الانتهاء من موازنة الخيارات التقنية في إطار الجهود المبذولة لمكافحة تدهور التربة وتعزيز خصوبتها مع الظروف الموقعية باستخدام نهج تشاركية وقائمة على المزارعين وارتفاع الإنتاجية في نظم الإنتاج القائمة على الحبوب والجذريات والدرنيات.

الملحق الثالث

المخرج 2: استكمال تحليل فرص السوق ونظم المعلومات الحالية؛ واختبار النهج البديلة الرامية إلى ربط صغار المزارعين على نحو فعال بالأسواق المالية وأسواق المخرجات، واستخدام النهج الفعالة والمناسبة.

المخرج 3: تدريب المزارعين والعاملين في البحوث والإرشاد وموظفي برنامج الصندوق بما يكفل كفاءة التدخلات واستدامة نهج البرنامج ونتائجه.

المخرج 4: الانتهاء من وضع مذكرات استشارية تقنية، وأوراق تحليلية، ودراسات حالة ومواد إرشادية وترويجية، ومن توزيعها على نطاق واسع وإتاحتها من خلال شبكة فيد أفريقيا¹. وقد أقيمت ترتيبات منتظمة لتبادل المعارف بين برامج الصندوق الاستثمارية وهذه المنحة والأطراف ذات المصلحة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

12- سيقوم المركز الدولي لتنمية استخدام الأسمدة ومعهد بيولوجيا وخصوبة التربة التابع للمركز الدولي للزراعة المدارية بتنفيذ البرنامج بالتعاون مع موفري خدمات البحوث والإرشاد المحليين الناشطين في المشاريع الاستثمارية المختلفة. وسيكون المركز الدولي لتنمية استخدام الأسمدة هو الجهة المتلقية للمنحة والمسؤولة عن التنظيم الإداري والمالي للمشروع. وسيكون معهد بيولوجيا وخصوبة التربة التابع للمركز الدولي للزراعة المدارية شريكا للمركز الدولي لتنمية استخدام الأسمدة في البرنامج يعمل في إطار مذكرة التفاهم القائمة بين المركز الدولي لتنمية استخدام الأسمدة والمعهد. وسيقوم المركز الدولي والمعهد بتعيين موظفين للمشروع بما في ذلك منسق المشروع (الذي سيعمل من المكتب الإقليمي للمركز الدولي في لومي، توغو) والمنسق الإقليمي لأفريقيا الشرقية والجنوبية (الذي سيكون مقره جامعة هاراري، زمبابوي). وسيوفر موظفو المركز الدولي والمعهد المقيمون في الإقليم دعما واسع النطاق لموظفي المشروع. وسيتم تنفيذ معظم الأنشطة ميدانيا بالتعاون مع أعضاء شبكة التكثيف الزراعي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والشبكة الأفريقية لبيولوجيا وخصوبة التربة. وسيصل المركز الدولي والمعهد بالجامعات بهدف إشراك طلبة الدكتوراه في البحوث (دون المساهمة في تسديد رسومهم). وسيُنظم المركز الدولي لجنة توجيهية سنوية للمشروع لاستعراض النتائج واستعراض وإقرار خطط العمل والميزانيات السنوية. وستألف اللجنة من مديري المركز الدولي والمعهد (أو ممثلين عنهما) ومن منسق المشروع (الذي سيتولى أمانة اللجنة) والمنسق الإقليمي للمشروع (أفريقيا الشرقية والجنوبية). وسيدعى إلى المشاركة ممثلون عن شعبه المشورة التقنية وشعبة أفريقيا الغربية والوسطى وشعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية في الصندوق ومديرو البرامج الاستثمارية ذات الصلة التي يمولها الصندوق (التي يضطلع فيها بأنشطة ميدانية). وستغطي تكاليف حضور الموظفين هذه الاجتماعات من خلال مرفق تمويل تجهيز البرنامج والميزانية الإدارية وليس من أموال المنحة.

13- **الرصد والتقييم:** سيضع منسقا المشروع وينفذ بالتعاون الوثيق مع وحدات الرصد والتقييم ضمن برامج الصندوق الاستثمارية نظاما تشاركيا للرصد موجهها نحو تحقيق الأثر يشمل التغذية الراجعة من موظفي المشروع والأطراف ذات المصلحة.

¹ شبكة على الإنترنت تضم المنظمات والمشاريع المعنية بمكافحة الفقر الريفي في أفريقيا الغربية والوسطى.



الملحق الثالث

14- **التقارير التقنية والمالية.** سيضع منسقا المشروع، بالتعاون الوثيق مع موظفي البرامج الاستثمارية للصندوق والأطراف ذات المصلحة، خطط عمل سنوية تطرح للمناقشة في حلقات عمل سنوية وينص فيها على مراحل المشروع ومؤشرات قياس تقدمه. وتخضع خطط العمل والميزانيات والتقدير المرحلي عند التنفيذ لموافقة اللجنة التوجيهية للمشروع قبل عرضها على الصندوق. وعلى المنسقين تقديم تقارير مرحلية نصف سنوية إلى شعبة المشورة التقنية في الصندوق لتيسير الإشراف على المشروع. أما التقرير النهائي فيقدم إلى الصندوق بعد ثلاثة أشهر من إنجاز المشروع. ويتحمل المركز الدولي لتنمية استخدام الأسمدة كامل المسؤولية عن تقديم التقارير إلى الصندوق ويترتب عليه من جراء ذلك أن يقدم إلى الصندوق قوائم مالية سنوية مراجعة عن أوجه استخدام المنحة. وعلى المركز الدولي أن يتخذ إجراءات للمراقبة الداخلية وأن يضطلع بما يلزم لضمان الإدارة المالية السليمة ويشمل ذلك وظائف الرقابة على التوريد وتقديم التقارير في مواعيدها عن كل المعاملات المالية من خلال نظام محاسبي مؤتمت بالكامل. وسيتم التعاقد مع مراجعي حسابات مستقلين لمراجعة حسابات المركز الدولي سنويا ولضمان التنفيذ، في جملة أمور أخرى، بالقوانين واللوائح والعقود والمنح.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

15- سيتم تنفيذ البرنامج خلال فترة ثلاث سنوات وسيطلب مبلغ 1 400 000 دولار أمريكي من الصندوق (انظر الجدول أدناه). وسيشارك المركز الدولي لتنمية استخدام الأسمدة ومعهد بيولوجيا وخصوبة التربة التابع للمركز الدولي للزراعة المدارية في تمويل البرنامج بمبلغ إضافي قدره 2 936 000 دولار أمريكي نقدا وعينا.

تكاليف البرنامج

(بالدولارات الأمريكية)

فئة التكاليف	الصندوق	المركز الدولي لتنمية استخدام الأسمدة	معهد بيولوجيا وخصوبة التربة	المجموع
إدارة المشروع	579 000	450 000	165 000	1 194 000
تكاليف السفر	152 000	120 000	102 000	374 000
معدات وإمدادات	125 000	45 000	171 000	341 000
تجارب حقلية	209 000	-	379 000	588 000
بناء القدرات	133 000	384 000	296 000	813 000
حلقات عمل	54 000	-	66 000	120 000
توسيع النطاق داخليا وخارجيا	20 000	605 000	153 000	778 000
التكاليف الإدارية	128 000	-	-	128 000
المجموع	1 400 000	1 604 000	1 332 000	4 336 000

	Intervention Logic	Objectively Verifiable Indicators	Sources of Verification	Assumptions
Overall objective	Empower smallholder-farmer communities and contribute to poverty reduction and the long-term sustainability of the natural resource base in SSA	- Improved economic and environmental sustainability of production systems (yield, natural resource quality indicators)	Independent project impact studies, project reports, interviews, websites of partners	An enabling political and institutional environment, political stability
Project purpose	Support smallholder farmers in agricultural intensification and in combating soil degradation by enhancing soil fertility	- Increased agricultural production - Improved farmer incomes - Improved market access - Improved economic and environmental sustainability of production systems	Independent project impact studies, project reports, interviews, websites of partners	Enabling political and institutional environment, political stability
Results	<ol style="list-style-type: none"> 1. Typology and characteristics of farming systems 2. Market development constraints are defined 3. Technological options for combating soil degradation and enhancing soil fertility are adapted to site-specific conditions 4. Approaches to institutional arrangements to link smallholder farmers to input and output markets are tested 5. Trained farmers, research and extension agents and IFAD programme staff 6. IFAD investment programmes in the Africa I and II regions strengthened 7. Project output developed, is widely distributed and accessible 8. Efficient and effective project management 9. Efficient and effective monitoring, evaluation and impact assessment 	<ul style="list-style-type: none"> - Number of farming systems analysed - Number of soil management options evaluated and adapted to specific farming systems - Sound institutional arrangements and socio-economic measures to improve market access and adoption of technology - Number of learning groups and action research groups - Number of training hours provided to research and extension service providers - Number of training hours to facilitate farmer-to-farmer extension - Average increase in yields obtained per ha in learning plots (kg/ha⁻¹) - Number of farmers who have obtained improved access to factor and output markets in pilot sites - Number of change agents trained - Number of meetings, training sessions, and field days held - Number of farmer representatives and input dealers trained - Number of decision- and policy-makers reached - Number of extension materials prepared - Number of decision support tools developed/improved 	Project reports, scientific publications, reports on training courses and workshops, trip reports, websites, project steering committee meetings and minutes	Investment programme staff and research and development service providers are motivated to collaborate with this research grant



	Intervention Logic	Objectively Verifiable Indicators	Sources of Verification	Assumptions
		<ul style="list-style-type: none"> - Number of radio/television broadcast documentaries produced - Number of manuals and technical advisory notes written - Number of backstopping missions (person days/yr⁻¹) - Number of times project staff participate in IFAD formulation missions for new investment programmes - Number of materials posted on websites: Fidafrigue, the Network for Agricultural Intensification in Sub-Saharan Africa and AfNET - Number of project progress reports - Number of scientific articles - Consultant reports on impact of project 		
Activities	<ul style="list-style-type: none"> 1.1 Diagnosis of agricultural production systems 1.2 Selecting pilot villages and teams of facilitators 2.1 Inventory of existing technologies and market opportunities and constraints 2.2 Action research to test technologies to combat soil fertility decline and measures to improve market access 2.3 Strategic research on soil fertility decline 3.1 Training of farmer trainers and input dealers 3.2 Training of research and development service providers 4.1 Promotional and public awareness activities 4.2 End-of-project workshop 5.1 Facilitating farmer-to-farmer extension 	<p>Means: The assumption is that the project will work with four investment programmes in West Africa and four investment programmes in eastern and southern Africa</p> <p>Appointment of project coordinators (two) Recruitment of M.Sc. or Ph.D. students</p> <p>Regional travel (airfare, per diem for project coordinators and for participants in steering committee meetings)</p> <p>Equipment and supplies: (two cars, plus fuel and maintenance, two computers, two printers, two UPS, field supplies and miscellaneous project supplies)</p> <p>Field experimentation: subcontracts with</p>	<p>Costs: See budget</p>	Investment programme staff and research and development service providers are motivated to collaborate with this research grant and to cofinance some activities



	Intervention Logic	Objectively Verifiable Indicators	Sources of Verification	Assumptions
	5.2 Technical backstopping	<p>research and development service providers, soil and plant analyses</p> <p>Organizing yearly training of representatives of farmer organizations, research and development service providers, input dealers</p> <p>Organizing yearly PAC meetings and end-of-project workshop</p> <p>Promotional campaigns for scaling-up and -out</p> <p>Appointment of independent consultants to conduct impact assessment</p> <p>-> See also activity schedule</p>		

